

الركن الخامس-60-أخطاء الحجاج - 30\صالح الفوزان\الفقه\كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس السادس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:00:00](#)

واله وصحبه وبعد يواصل الحديث في بيان ما يرتكبه بعض الحجاج من اخطاء ومنها ما يقع في رمي الجمرات فان رمي الجمرات واجب من واجبات الحج وذلك بان يرمي الحاج جمرة العقبة يوم العيد - [00:00:19](#)

ويجوز بعد منتصف الليل من ليلة العيد ويرمي الجمرات الثلاث في ايام التشريق بعد زوال الشمس لكن يحصل من بعض الحجاج في هذا النسك اخطاء منها ان بعضهم يرمي في غير وقت الرمي بان يرمي جمرة العقبة قبل منتصف الليل - [00:00:38](#)

في ليلة العيد او يرمي الجمرات الثلاث في ايام التشريق قبل زوال الشمس وهذا الرمي لا يجزي لانه في غير وقته المحدد له فهو كما لو صلى قبل دخول وقت الصلاة المحدد لها - [00:00:58](#)

ومن الحجاج من يخل بترتيب الجمرات الثلاث فيبدأ من الوسطى او الاخيرة والواجب ان يبدأ بالصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى ثم الاخيرة وهي جمرة العقبة ومنهم من يرمي في غير محل الرمي وهو حوض الجمرة. وذلك بان يرمي الحصى من بعد - [00:01:15](#)

فلا تقع في الحوض او يضرب بها العمود فتطير ولا تقع في الحوض. وهذا رمي لا يجزئ. لانه لم يقع في الحوض. والسبب في ذلك الجهل او العجلة او عدم المبالاة - [00:01:38](#)

ومنهم من يقدم رمي الايام الاخيرة مع رمي اليوم الاول من ايام التشريق ثم يسافر قبل تمام الحج وبعضهم اذا رمى لليوم الاول وبعضهم اذا رمى لليوم الاول يوكل من يرمي عنه البقية - [00:01:53](#)

ويسافر الى وطنه وهذا تلاعب باعمال الحج وغرور من الشيطان. فهذا الانسان تحمل المشاق وبذل الاموال لاداء الحج فلما بقي عليه القليل من اعماله ومناسكه تلاعب به الشيطان فاخل بها وترك عدة - [00:02:12](#)

كواجبات من واجبات الحج وهي رمي الجمرات الباقية وترك المبيت بمنى ليالي ايام التشريق ثم طوافه للوداع من في غير وقته لان وقت طواف الوداع انما يكون بعد نهاية اعمال الحج - [00:02:32](#)

فهذا لو لم يحج اصلا وسلم من التعب واضاعة المال لكان احسن لان الله تعالى يقول واتموا الحج والعمرة لله ومعنى اتمام الحج والعمرة اكمال اعمالهما لمن احرم بهما على الوجه المشروع - [00:02:52](#)

وان يكون القصد منهما خالصا لوجه الله تعالى ومن الحجاج من يفهم خطأ في معنى التعجل الذي قال الله تعالى فيه من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه - [00:03:09](#)

فيظن ان المراد باليومين يوم العيد ويوم بعده. وهو اليوم الحادي عشر فينصرف في اليوم الحادي عشر ويقول انا متعجل وهذا خطأ وهذا خطأ واضح سببه الجهل لان المراد يومان بعد يوم العيد - [00:03:24](#)

هما اليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر ان تعجل فيهما فنفر بعد ان يرمي الجمار بعد زوال الشمس من اليوم الثاني عشر فلا اثم عليه. ومن تأخر الى اليوم الثالث عشر. ومن تأخر الى اليوم الثالث عشر - [00:03:43](#)

عشرة رمى الجمار بعد زوال الشمس فيه ثم نفر فهذا افضل واكمل. اتقوا الله وادوا حجتكم على وفق ما وشرع الله لكم خالصا لوجهه تفوزوا بثوابه وتذكروا قوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات. من تعجل في يومين فلا اثم عليه - [00:04:02](#)

ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون وهناك اخطاء ترتكب في زيارة المسجد النبوي الشريف منها اعتقاد بعضهم ان زيارة المسجد النبوي الشريف لها علاقة بالحج وهذا خطأ واضح - [00:04:25](#)

فان زيارة المسجد النبوي عبادة مستقلة ليس لها علاقة بالحج وليس لها وقت مخصص فمن حج ولم يزر المسجد النبوي فحجه تام وصحيح ومنها ومنها اعتقاد بعضهم ان زيارة المسجد النبوي واجبة - [00:04:48](#)

وهذا اعتقاد غير صحيح لان زيارة المسجد النبوي سنة فلو لم يزره طول حياته فلا شيء عليه ومن زاره بنية صالحة حصل على ثواب عظيم ومن لم يزره فلا اثم عليه - [00:05:08](#)

ومنها ان بعض الحجاج يعتبروا زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم زيارة للرسول او زيارة لقبر الرسول. وهذا خطأ في التسمية قد يكون مصحوبا بخطأ في الاعتقاد لان اصل الزيارة - [00:05:24](#)

التي يسافر من اجلها هي لمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بقصد الصلاة فيه وتدخل زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وزيارة غيره من قبور الصحابة وزيارة قبور الشهداء - [00:05:44](#)

وبقية المسلمين تدخل تبعا لزيارة المسجد. لا انها تقصد بالسفر اصالة. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السفر الذي يقصد به التعبد في مكان من الامكنة الا الى المساجد الثلاثة - [00:06:01](#)

فلا يسافر لاجل زيارة قبور الانبياء والاولياء. ولا لاجل الصلاة في مسجد من المساجد غير المساجد الثلاثة واما الاحاديث التي وردت في الحث على زيادة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم لمن حج البيت - [00:06:18](#)

وكلها احاديث لا يحتج بواحد منها لانها اما موضوعة واما ضعيفة متناهية الضعف كما بين ذلك ائمة الحفاظ لكن من زار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم استحبه له زيارة قبره عليه الصلاة والسلام - [00:06:35](#)

وزيارة غيره من القبور تبعا لزيارة المسجد واخذا من عموم مشروعية زيارة القبور بشرط ان تكون زيارة شرعية تقتصر فيها على السلام على الموتى والدعاء لهم رحمتي والرضوان لا من اجل الاستغاثة بهم من دون الله وطلب الحوائج منهم فان هذه زيارة شركية لا شرعية - [00:06:54](#)

والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:19](#)